عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن
فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الي غير ذلك من السنن المروية بالاسانيد القوية فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم فإياكم ان تخالفوا سنة المصطفي وعلي المرتضا
واهل بيته الشرفا الذين واجههم الرسول بالخطاب
حيث اوصي بالتمسك بهم مقرونين بالكتاب وانهما لن يفترقا
حتي يردا علي الحوض فمن اقتدي باولئك الاطهار والاخيار ورد معهم
اذا اوردوا وسعد بسعادتهم كما سعدوا ومن خالفهم
فعادي من يوالون وابتدع ما لا يقولون حرم ارث تلك
الاسباب وقطع ما امر الله به ان يوصل فتقطعت به الاسباب
ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه لا اولاده الذين غيروا
دينه وقطعوه وان عزهم دينهم بما كانوا يفترون وقالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون علي الله الكذب
وهم يعلمون وموالاة علي وبنيه والعباس وذريته والائمة
المنار النهر والمعول في مشرق اهل بيتنا عليهم لا بي بكر وعمر
اشهر من ان يذكر وليس يصح في الاذهان شي
اذا احتاج النهار الي دليل فقد بايعهما علي رضي الله عنه
وترحم عليهما ثم ادخل نفسه في اهل الشوري امتثالا لوصية
عمر رضي الله عنه ولم يذكر نص يجمع المسلمون عليه ولا ادعي

تعيين القيام بالحق عليه نص وفي لعيهان ما وعد من السمع
والطاعة علي لسان عبد الرحمن الا انه سل سيف الاصحاب
وعلا بسيفه ذي الفقار مفارق الفئة الباغية ما تعين عليه
في زمن معاوية وقوما يدعي عليه والعياذ بالله من التقية
والمداهنة في دين الله محال وفي العادة والقياس غير حلال
نسبته الي احاد الناس واذا كان ابو طالب قاوم قريشا
باسرها ولم يبال بقلها وكثرها واتقي دون ابن اخيه الشر
منه وامره ان يصدع بامره حيث قال
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا
والله لن يصلوا اليك باسرهم حتي اوسد في التراب دفينا
كل ذلك بمجرد العصبية المطلبية وانفة الحمية الهاشمية
فكيف يظن بمن يري الشهادة اعلا درجات السعادة وعلم ان له
عند الله فوزا مبينا وهو القائل لو كشف الغطا ما ازددت
يقينا اخو رسول الله صلي الله عليه وسلم وابن عمه وباب مدينة
علمه اشجع طاعن وضارب وابرع الحرب حاطب ليث بني غالب
خيرة الخيرة من بني هاشم ان تاخذه في الله لومة لائم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ثم توجيهه
الي بالكتاب ومواجهته لي بهذا الخطاب عدول عن العدل وميل
عن الجد الي الهزل وهما لات لا يحسن لها الجواب وخرافات
صدرت عن ظلمات الاعتزال ومن العجيب ترغيبه لي في الملك
الزايل والحال الحايل ووعده لي بانقياده فهو ممن لا يعرف

Copyright © King Saud University